رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

654 - ثمرات اليقين | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:00:59

انك حميد مجيد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:53

وخير الهدي هدي محمدا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان سر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:24

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في لعرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد - 00:02:47

شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم اصلح قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:03:07

اللهم ارزقنا الاخلاص وازرعه في قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا امين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة منزلة الفرار - 00:03:37

ونحن في الدرجة الثانية من درجات الفرار الفرار من الخبر الى اليقين وما زلنا نعيش مع قضية اليقين تلك القضية الخطيرة والمثيرة ووقفنا في اخر الحلقة الماضية وقفة لطيفة مع قصة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه - 00:04:03

وانه لما هجره رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رسول الله لا يلتفت اليه ولا ينظر اليه والصحابة لا يكلمونه والرسول لا يكلمه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. والرسول صلى الله عليه وسلم لا - 00:04:31

كلمه اشتد عليه الامر فوجئ وهو يسير في السوق ان رسالة من ملك غسان يدعوه ان يلحق به. قال بلغنا ان صاحبك قد قلاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة - 00:04:51

تلحق بنا نواسك ما تخفش احنا وراك وفي ضهرك تعال وان كانت فرصة بالنسبة لبعض الناس وانزر هنا هزه هي انا لا اريد ان استبق الاحداس لان معنا عنصر مهم سيأتي بعنوان ثمرات اليقين - 00:05:13

لكن هذه ثمرة اليقين وانما نتحدث الان كيف نستجلب اليقين انظر الى موكب سيدنا كعب بن مالك لما جت له التأشيرة انه يهرب وقلنا اتكلمنا بقى كلام كتير جدا في الموضوع. لكن اللي انا عايز اقوله النهاردة - 00:05:40

اننا نعيش في هذه الايام مسل هزه المواقف ما يقال لك الا وقد قيل للرسل من قبلك النهاردة قلنا هتلاقي واحد في الزروف اللي احنا

عايشينها والزنق ويروح يستلف ما لقاش حد يسلفه - 00:06:01
وراح يطلب مساعدة ما لقاش حد يساعده كل الناس اداته ضهرها يروح يستلف يستلف من البنك بالربا وتيجي تكلمه يقول لك ما هو انتم. انتم اللي اضطريتوني لكده انتم اللي وصلتوني لكده. لو حد وقف جنبي وساعدني ما كنتش رحت - 00:06:22
هو ده انا بقول لك بالزبط موقف سيدنا كعب انه لما الكل هجره وبعدين جت له الرسالة من ملك غسان كان يقول ايه انا هروح وتيجي تقول له ليه كده تروح عند الكفار يقول لك اما انتم اللي طهرتوها كلكم اروح فين - 00:06:43
انتم اللي اضطريتوا لأ ايه اللي سبت سيدنا كعب؟ هو ده اللي بندور عليه دايما سيدنا كعب ده بشر زينا ما هوش نبي. ولا ملاك ايه اللي يثبته في الموقف ده - 00:07:03
هو اللي وصفه ربنا به قال ايه ضاقت عليهم الارض بما رحوا وضاقت عليهم انفسهم. حصل ايه بقى؟ ظنوا ان لا مل جاء من الله الا اليه هي دي اني لما تضيق عليك وتقفل في وشك - 00:07:18
وتسود ما فيش لك الا ربنا ما تهربش منه اهرب اليه ما تفرش منه فر اليه هو ده الموضوع بالزبط بالحرف الواحد والموقف ده بيحصل معنا كتير في مواقف الحياة انك تلاقي زي ما قلت لك كده ان كل الناس اتخلت عنك - 00:07:48
وكل الناس ادتك ضهرها وكل الناس ما حدش مد لك ايده ومساعدة خالص وسط الجو الخانق ده يبقى الانسان في اضعف حالاته والشيطان يبدأ يتلاعب به ويشتغل على دماغه وهوى الانفس - 00:08:20
والصور الوحشة لكن المؤمن الموحد اللهم اجعلنا منهم. اصحاب اليقين الموقف ده يردوا الى الله يجعله يفر الى الله. يعرف حقيقة الناس حقيقة البشر انك ما حدش هيقف معك الا ربنا - 00:08:45
ولما سيدنا كعب رفض وفعلا انا الموقف ده يعني يعني منبهر بها قال فقلت وهذا من البلاء فتيممت التنور فسجرته زي ما قلت لكم منبهر انا بالموقف ده ان هو ما خلاش التأشيرة في جيبه - 00:09:14
وكل شوية يبص ويضحك بقى يقول ايه يمسك وردة اروح ما اروحش اروح ما اروحش لأ ولع فيه ليقضي على كل زرة تفكير في ان يفعل لما ولع في الجواب ده - 00:09:43
ولع في الشيطان ولع في نفسه الامارة بالسوء ولع في كل شياطين الانس اللي هيشجعوه مش هم آآ اهل زوجته. قال قال فخرج خلفي ايه جماعة من عشيرتي يؤنبونني ويقولون هلا كنت اعتذرت بما اعتذر به المخلفون - 00:10:09
هي دي. هيقول لك يعني انت يا عم انت ليه التشدد والتعصب والتزمت وليه ما تخليك زيك زي الناس؟ خليك كده راجل واتفرج على الافلام عادي عادي خليك خليك عادي كده. ليه معقد - 00:10:35
هو ده كلام الناس هي دي الفتنة اما الذي لجأ الى الله واستغاث به وتشبث بحبال الايمان بيقين صبر قليل ثم ياتي الفرج الواسع كلمة سيدنا كعب اللي يعني برضو - 00:10:54
القصة كلها رائعة ان قال ايه آآ لما نزلت توبتنا اوفى رجل على جبل ونادى يا كعب ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعلمت ان قد جاء فرج وعلمت ايه؟ فرض. فرجت - 00:11:20
هي دي عارف معناها ان قد جعفر اللي قاعد مستني عنده يقين هي دي. هي دي احنا بنتكلم عن اليقين لما ربنا يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. مين اللي بيقول كده - 00:11:47
الله مش وعود محمد حسين حد من الناس البشر مش كلام يشك فيه هذا كلام الله اتتقي الله هيجعل لك مخرج اللهم اجعل لنا فرجا ومخرجا عاجلا غير اجل. امين يا رب. امين. اللهم اجعل لنا من كل ضيق فرجا. امين - 00:12:15
ومن كل هم مخرجا. اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا. ومن كل ضيق مخرجا هي دي ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه بس المسألة محتاجة شوية صبر هي دي. انك انت - 00:12:46
تبقى حالة يقين من وعد الله لما نتساءل النهاردة في تعاملاتنا. فين التقوى تركوا بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام. ما احنا هنقول بقى انك عشان تنال الوعود حقق الاوامر. حقق الشروط - 00:13:14

اما ربنا يشترط ومن يتق الله يجعل له زي ما قلنا كده ولد آآ آآ قاعد سنة واتنين مش لاقي شغل وجت له شغلانة في الحرام وده بقى برضه في ايامنا كتير - 00:13:40

يعمل ايه هعمل ايه طيب؟ ما انا قاعد. هقعد كده ابويا يقوم يصرفوا علي انا مضطر اشتغل اي شغلانة وخلاص بتشتغل حرام وتاكل حرام وتروح جهنم هي دي يقول طيب هشتغلها لحد ما - 00:13:57

ما لاقي حاجة حلال واسيبها نقول له ايه؟ ربنا اللي يشترط مش انت اللي تشترط على ربنا يعني ما تقولش ارزقني ونتقيك. لأ ربنا بيقول لك اتقيني ونرزقك انت ما تتشرطش على ربنا - 00:14:16

وبعدين ربنا جل جلاله يرزق من يشاء لما ربنا قال لاهل مكة ان انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا كان اقتصاد مكة قائم على السياحة الحج والعمرة على الناس اللي بتيجي الحج تجارة - 00:14:39

فلما ربنا قال لهم ما فيش حد يدخل هنا تاني انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام ربنا قال ايه؟ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة - 00:15:10

عيلة يعني فقرا فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. انشأ ما تقولش يا رب منعناهم اهو ادينا بقى. لأ انشأ ما تتشرطش على ربنا.

قصة ابي عثمان النهدي كان نصيبه من بيت مال المسلمين خمسة عشر دينارا - 00:15:25

لك لنا اذا اخذها تصدق بخمسة ثم مضى الى البيت فاذا وصل الى البيت وجدها خمسة عشر كما هي فقال لابن اخيه وكان معه يا يا ابن اخي لما لا تصنع كما اصنع - 00:15:53

قل هو ما تصنع قال اذا اخذت نصيبي تصدقت بخمسة ثم اذا بلغت البيت وجدتها خمسة عشر كما هي فقال له ان ضمنت لي الا تنقص فعلت قال يا ابن اخي انا لا اشترط على ربي - 00:16:13

دي بركة من ربنا فلذلك مشكلتنا دي ان احيانا بنشترط على ربنا. ربنا قال كذا وانا عملت. ما ادانيش ليه هو ده الغلط الغلط الزي يمنع الامداد قالوا ايه؟ لا يكن تأخر الامداد - 00:16:34

دافعا الى معصية الممد وهو الممد هو المعد جل جلاله لزلك انت لما ربنا يتأخر مدى له انت قاعد تدعي وتطلب ويتأخر المدد يا عم. زعلان ليه انت ما لكش حق على ربنا - 00:16:59

هو كريم. لما يرى منك الضجر ده يغضب فيمتنع مدده او يتأخر كما شاء سبحانه وتعالى فان الله لا مكره له جل جلاله سبحانه وتعالى لزلك بنقول ايه؟ ان ربنا نجى - 00:17:22

كعب ابن ما لك لما فضل ملازم الباب ما كانش تأخر الامداد صارفا له الولد جعله يشك في يقينه فضل على يقينه ومع الصبر جاءه الفرج جاءه الفرج هي دي قضية ان العلم - 00:17:46

يتحول الى يقين او ان يكون العلم بيقين علمك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. علمك بدي بقى يقين عندك هيرزقك دخني هيرزقني من حيث لا احتسب. بس الامر يحتاج صبر - 00:18:15

صبر كنا بنتكلم عن ان آآ صناعة اليقين كيف نحصل يقين اولا العلم ثانيا استشعار المعية انك تشعر ان ربنا معك وانه سيعطيك ثم تلاتة التوكل التوكل وقضية التوكل على الله عز وجل - 00:18:40

من القضايا الخطيرة التي يشتبه فيها التوكل بالطمع الباطل. يعني ايه؟ صل على الرسول. صلى الله عليه وسلم. كان لنا امثلة عجيبة كده زمان في اول الدعوة مسار الدعوة بنقول ان بعض الشباب - 00:19:05

عايز يبقى مشهور ويبقى معه فلوس ويبقى فهو حاول يبقى لعيب كورة ما نفعش حاول يغني ما نفعش. حاول يمسل ما نفعش. فقال لك اجيبها من سكة الدين بقى. فدخل سكة الدين طمعان - 00:19:27

مش قضية يقين ولا رغبة في الله والاخرة لأ ده هو عايزها دنيا كزلك نفس الشيء ان بعض الناس ما بيتوكلش على الله الا لما ييأس وبعدين في الاخر يقول - 00:19:48

توكلت على الله هو ده الغلط انك تعامل ربنا كده يغضب عليك قلنا دايما الله عز وجل اسمه الاول الاول الاول فلابد ان يكون في كل

مسار حياتك هو الاول - 00:20:10
ولا يرضى بغير ذلك. في قصة اصحاب الغار التلاتة اللي نزلت صخرة سدت عليهم باب الغار قلنا ايه؟ ان اول حاجة خطرت على بالهم لن ينجيكم مما انتم فيه الا الله - 00:20:42
ربنا الاول لكن انت كتير قلت لك برضه المسال العجيب اللطيف ده لو زوجتك اتصلت بك الولد سخن طب ادي له مهبط للحرارة. طب اتصلي بالدكتور. طب آآ اعملي له كمادات. طبطب - 00:21:00
يا رب ربنا جه في الاخر هو ده الغلط الحقدي عقيدتك هي اللي غلط عشان كده النهاردة احيانا اقول لك قل لربنا انا باحبك يا رب بس اوعى ربنا يكدبك ويقول لك - 00:21:19
كزب عبدي قال ايه ابن القيم ومحك هذا الحال الحال اللي هو ايه الحب ايه دليل الحب يا جماعة؟ الحب مش كلام مش ادعاء. الحب مواقف في المواقف بتثبت انك بتحبه او مش بتحبه - 00:21:40
المواقف بتقول ايه ؟ قال ومحك هذا الحال ان يكون الله هو اول ما يهجم على خاطرك حال الحاجة ازا احتجت حاجة اول حاجة ايه يا رب وفي الزمن بتاع الفلوس ده ها - 00:22:05
الزنق محتاج فلوس اول حاجة تخطر على باله اه السلف فلان ابيع كزا اعمل كزا اسوي كذا ما بيجيش ربنا على باله غير لما تتقفل في الاخر يقول ربنا بقى ما فيش غير ربنا. ليس لها من دون الله كاشفة - 00:22:29
دي عايزة من الاول خالص اصل اللي هيسخر لك اللي يسلفك هيسخر لك اللي يساعدك. هيسخر لك اللي يشتري حاجة منك. ويكسبك وما يزلكش. الله يبقى ربنا الاول مش تجي له في الاخر - 00:22:55
فرعون لما جه في الاخر ربنا قال له ايه ؟ الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين دلوقتي جاي بعد ايه ربنا قال كده وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - 00:23:24
ما ينفعش يبقى القضية محتاجاك من الاول. يبقى اسمعها دي بقى لله. هم. لما ما تجيلوش من الاول ما تزعلش لما يتأخر عليك بقى في العطاء والفرج هو انت اصلا - 00:23:55
ما جرش من الاول جاي متأخر ما تزعلش لما يتأخر عليك الامداد والعطاء هي دي القضية قضية التوكل توكل معنى يلتئم من سلاسة امور التفويض والتسليم والرضا يبقى عشان اقول توكلت على الله - 00:24:13
ان افوض الامر الى الله. التوكل يلتئم من معان ثلاثة. التفويض والتسليم والرضا امارة التفويض الا تتخذ اسبابا تنافي مراده يبقى لما افوض الامر الى الله ما تعداش على ربنا بقى - 00:24:51
انا فوضت له الامر ما اجيش اعمل حاجة تخالف امرك بمعنى انا توكلت على الله في الامر الفلاني انت مأمور مع التوكل ان تأخز بالاسباب. مش معنى انك توكلت انك تنام بقى. لأ خذ بالاسباب. بس التفويض - 00:25:16
انك ما تاخدش باسباب تغضبه وتخالف امره لأ ده انت فوضت له الامر يبقى انا مسلم واخذ بالاسباب المشروعة التي شرعها وامر بها بل لو انت بقى من اهل اليقين هتاخد بالاسباب التي يبصرك بها - 00:25:40
ويضيءها لك وتأتيك اشارات ورسائل بالسير فيها اصل اهل اليقين اللهم اجعلنا منهم اليقين ده مقام عالي مش اي حد بيوصلوا باعمال كثيرة عشان توصل لليقين اعمال كثيرة اقصد ان الاف الركعات ان الصلاة والاف الختمات من القرآن. اما مئات الالاف من الاذكار - 00:26:06
المعينة قلنا الازكار التلاتة حسبنا الله ونعم الوكيل. وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ولا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. التلاتة دول دول من الاذكار اذكار دفع الهم - 00:26:45
ازكار هي دي ازكار التفويض. ازكار الجالبة لليقين. ازكار اهل اليقين اللي تتعمل بمئات الالاف الازكار دي مع الصلاة مع القرآن مع الدعاء تصنع يقينا تصنع رجل يقين الشاهد التفويض علامته او امارته الا تأخذ باسباب تنافي مراده - 00:27:07
الا تأخذ باسباب معاصي معصية وتقول لي باخد بالاسباب اللي تأخز باسباب دون اسباب اهل اليقين لان الاسباب دي برضو آآ الناس

مش زي بعضها اصحاب المقامات العالية تبقى اسبابهم عالية - 00:27:37
مش واطية يبقى نمرة واحد التفويض اتنين التسليم ان يبقى الانسان مسلم لحكم الله تجري عليه الاقدار وهو ساكن ساكت مسلم ابن الجوزي رحمه الله عقد باب في كتاب صيد الخاطر - 00:28:02
اتكلم فيه عن قضية سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. كيف كانت تجري عليه الاقدار وهو راسخ رسوخ الجبل لم يعترض. صلى الله عليه وسلم. ولم يتذمر. ولم يتغير صل عليه. صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:28:37
هم كلمتين اتنين استسلم تسليم مملوك لحكيم ان استسلم تسليم ايه؟ مملوك لحكيم. لحكيم ان هو هي دي قضيتنا. ان بعض الناس مفكر نفسه رب واله يقول للشيء كن فيكون - 00:29:04
انت مملوك انت عبد قلنا من اصول علم المعاملة اول حاجة ان تعلم انه ليس في الكون الا رب وعبد انت ايه؟ عبد. عبد يبقى تسلم تسليم العبيد ايه تسليم العبيد ان يفعل فيك الرب ما يشاء - 00:29:30
فعلا المالك فيما يملكه انت عبد. وربنا بيملكك يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى انت تؤمن بقى ان المالك ده حكيم يعني لا يفعل شيئا الا لحكمة فلما يعمل فيك اي حاجة تؤمن ان له في ذلك حكمة. حكمة - 00:30:01
قد تبدو لنا الحكمة. ممكن تظهر لنا ايه الحكمة في اللي بيحصل ده وقد لا تبدو لكننا على يقين انه حكيم احنا شايفين ايه اللي بيحصل ده والله ما انا عارف ايه اللي بيحصل ده. يعني الدنيا رايحة فين ؟ والله ما انا عارف الدنيا رايحة على فين. طب وبعدين ؟ والله ما انا عارف هي ايه وبعدين. طب نعمل ايه - 00:30:38
الملك له حكمة. وسيقضي امرا كان مفعولا. فانما ان يقول للشيء كن فيكون. سيكون نحن على يقين من هذا سيكون بس انا ما عرفش ازاي هي دي تسليم مملوك لحكيم. قال فكانت الاقدار تجري عليه. صل عليه. ولا - 00:31:03
توجد من الباطن اعتراض ولا من الظاهر تأفف عمره سيدنا النبي ما قال. صلى الله عليه وسلم خد ولا من جواه انعصار سلم تسليم مملوك لحكيمه لحكيم. صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. التفويض نمرة اتنين - 00:31:37
تسليم تلاتة الرضا جنة الدنيا جنة الدنيا اسمها ايه؟ الرضا ان الانسان يبقى راضي بقضاء الله وقدره قالوا ايه الرضا تجرع المر بغير تعبيس في الوجه ان انا هيبقى القضاء مر. بلا شك - 00:32:07
بلا شك في قضية بتبقى ابلعها من غير ما كشر ولا بوز ولا آآ اتضايق ازاي بالاستعانة بالله هي نقطة واحدة. كلمة واحدة بس ان تعلم ان الله ارحم بك من امك - 00:32:54
واعلم بمصلحتك من نفسك. ان تعلم ايه؟ ان الله ارحم بك من امك واعلم بمصلحتك من نفسك. فما قضاه وان كان مرا فهو دواء بمسابة الدواء الذي فيه الشفاء واحيانا الدكتور يكتب لك على دواء ايه؟ مروري. مر جدا جدا وتشربه وانت - 00:33:23
مبسوط رجاء. الشفاء. هو كده. لما ربنا يسقيك دواء ما تتقاياش الدواء لانك ازا تقت ابيته هيفضل مريء المرض فيك. ده هو بيداويك تعالوا نشوف كلام ابن الجوزي بقى اللي قلت لكم عليه. لانه كلام رائع وجميل. احنا قلناه قبل كده اكتر من مرة بس - 00:33:56
الراجل ده قال نقول تاني ما يجراش حاجة. نقول تاني. نقول تاني بالصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم بيقول ايه ابن الجوزي يقول من اراد ان يعلم حقيقة الرضا عن الله عز وجل في افعاله - 00:34:22
وان يدري من اين ينشأ الرضا فلينظر الى احوال رسول الله. صل عليه. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي وهو ده اللي انا باقوله كتير بقى ان يبقى امامك وقدوتك ومسلك الاعلى النبي - 00:34:39
يبقى اي حاجة اجي ابص على النبي بقى ايوة النبي عمل ايه هنا؟ ها؟ الا النبي قدامي فانه لما تكاملت معرفته بالخالق رأى ان الخالق ما لك. عشان كده قلنا من الاول ان اول سبب في تحصيل اليقين العلم. واول العلم - 00:35:03
العلم بالله فقال لك هنا ايه؟ لما تكاملت معرفته بالخالق علم ان الخالق مالك وللمالك التصرف في مملوكه يتصرف في مملوكه كما يتصرف الملاك في املاكهم الحاجة بتاعتي انا هكسرها اهدها - 00:35:30
ارميها آآ انت ملك ربنا. فيصنع بك ما يشاء. وانت عبد ليس لك الا الرضا رأى ان الخالق مالك وللمالك التصرف في مملوكه. اتنين ورآه

حكيما لا يصنع شيئا عبثا - 00:35:58
فسلم تسليم مملوك لحكيم هي دي سلم تسليم ايه؟ مملوك لحكيم فكانت العجائب تجري عليه ولا يوجد منه تغير ولا من الطبع تأفف ولا يقول بلسان الحال لو كان كذا - 00:36:26
او لو كان كذا بل سبت للاقدار سبوت الجبل لعواصف الرياح. صل عليه. صلى الله عليه وسلم ثبت للاقدار ثبوت الجبل لعواصف الرياح ثم غرقنا امسلة بقى ابن الجوزي. عليه رحمة الله. بيقول ايه - 00:36:54
هذا سيد الرسل. صلى الله عليه وسلم. قال كده انا سيد ولد ادم هذا سيد الرسل صلى الله عليه وسلم. يبعث الى الخلائق وحده. والكفر قد ملأ الافاق فيطارد. ويجعل يفر من مكان الى مكان. حتى - 00:37:26
استتر في دار الخيزران وهم يضربونه اذا خرج ويدمون عقبه. صلى الله عليه وسلم. والقب الصلاة على ظهره. وهو اكيتش ويخرج كل موسم يقول من يؤويني؟ من ينصرني حتى ابلغ كلام ربي فان قريشا منعتني ان ابلغ كلام ربي - 00:37:57
ثم خرج من مكة فلم يقدر على العودة ودخولها الا في جوار كافر ابن الجوزي بيقول ايه بقى؟ اسمع ولم يوجد من الطبع تأفف. ولا من الباطن اعتراض ولو كان غيرك - 00:38:44
لقال يا رب انت مالك الملك وقاهر الخلق وقادر على النصر وانت ارسلتني فلما اذل صح كده لو حد غيره كان قال ايه؟ يا رب مش الناس دول كلهم في قبضتك وايدك - 00:39:08
وانت قادر عليهم وانت ارسلتني طب سايبنا الزل ليه صلى الله عليه وسلم. مش الكلام ده ها وارد على اي عقل لكن سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. لما علم قل الكلمتين انه مملوك. لحكيم - 00:39:38
مسلم. قال وقد قالها عمر يوم الحديبية ولا السنا على الحق وهم على الباطل فلما نعطي الدنية في ديننا؟ الناس كلها تقول كده لكن النبي ما قالهاش. ولا خطرت على باله - 00:40:03
لما قال هذا عمر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني عبده ولن يضيعني قال له ايه؟ اني عبده. ها؟ ولن يضيعني. فجمعت الكلمتان الاصلين الذي ذكرناهما فقوله اني عبده اقرار بالملك وكلمة - 00:40:27
كانه قال انا مملوك يفعل بي ما يشاء. وقوله لن يضيعني بيان حكمته. وانه لا يفعل شيئا عبثا اني عبده وايه؟ ولن يضيعه. ولن يضيعني احفزها احفظها في المواقف تقولها - 00:41:02
بتقول ايه؟ ولن يضيع تنزل على قلبك برد السكينة. هي دي النقطة التانية اللي قلنا عليها استشعار المعية سقة في الله مش هيضيعني ولما تبقى دي سقتك فيه هه مش هيضيعك - 00:41:28
قال ايه؟ ثم يبتلى بالجوع فيشد الحجر والحجرين على بطنه ولله خزائن السماوات والارض ثم يقتل اصحابه. ويشج وجهه وتكسر رباعيته. ويمسل بعمه. صل عليه ويمسل بعمه. وهو ساكت ساكن - 00:41:53
سم يرزق ابنا حتى يمشي معه الى المسجد ثم يسلب منه وتعيره قريش. صلى الله عليه وسلم فيتعلل بالحسن والحسين فيخبر بما سيجري عليهما ثم يسكن بالطبع الى عائشة فينغص عيشه بقذفها - 00:42:37
ثم يبالغ في اظهار المعجزات فيقوم في وجهه مسيلمة الكذاب والاسود العنسي وطفل ابن صياد ويقيمنا موسى الامانة والصدق فيقال كزاب كزاب ساحر ثم يحلقه المرض فيوعك كما يوعك الرجلان. صلى الله عليه وسلم - 00:43:17
وهو ساكت ساكن وان اخبر عن حاله فليعلم الصبر صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم ثم يشدد عليه الموت فتسلب روحه الشريفة وهو مضطجع في كساء ملبد وازار غليظ وليس عندهم ليلة هذيت - 00:43:59
به المصباح ابن الجوزي بيقول الله يرحمه هذا شيء ما قدر على الصبر عليه كما ينبغي نبي قبله ابن الجوزي هو اللي بيقول ولو ابتليت به اي احد ما صبر - 00:44:31
ويديك ادلة. هذا ادم عليه السلام تباح له الجنة سوى شجرة فلا يقع ذباب حرصه الا على العقر ونبينا محمد. صلى الله عليه وسلم. يقول في الدنيا ما لي وللدنيا - 00:45:08

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول في المباح ما لي وللدنيا. وهذا نوح عليه السلام يضج من طلاقة فيصيح من كمد وجده. لا تزر على الارض من الكافرين ديارا - 00:45:27
ونبينا محمد. تأتيه ملك الجبال ليطبق عليهم الاخشبين. فيقول اللهم اهد قومي فانهم هم لا يعلمون هذا الكليم موسى عليه السلام يستغيث عند عبادة قومه للعجل على القدر قائلا ان هي الا فتنتك - 00:45:46
ويوجه اليه ملك الموت فيقرع عينه وعيسى عليه السلام يقول انصرفت الموت عن احد فاصرفه عني ونبينا محمد. صلى الله عليه وسلم. يخير بين البقاء والموت فيقول بل الرفيق الاعلى - 00:46:18
هذا سليمان عليه السلام يقول هب لي ملكا ونبينا محمد يقول اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا بيقول ايه هذا والله فعل رجل عرف الوجود وعرف الموجد. صلى الله عليه وسلم - 00:46:44
فماتت اغراضه وسكنت اعتراضاته فصار هواه فيما يجري عليك صلى الله عليه هذا رجل عرف الوجود. وعرف الموجد فماتت اغراضه وسكنت اعتراضاته فصار هواه فيما يجري سبحان الله العظيم اهو انا دلوقتي بس - 00:47:21
فهمت كلمة السيدة عائشة لما قالت لسيدنا النبي ما ارى الا ان ربك يسارع في هواك لما بقى هواه مراد الله سارع الله في هواه هي كده الجزاء من جنس العمل - 00:48:08
الله الله هي دي القضية ايها الاخوة اللي يعرف ربنا كويس ويبقى عنده يقين في ربنا يبقى هواه فيما يجري يبقى هو اه في اللي بيحصل. هواه في القدر اللي بيجري عليه - 00:48:35
سواء كان هذا الذي يجري عليه يرضيه او لا يرضيه هو راضي يعجبه او لا يعجبه. هو عاجبه هو زي ما هو عايز ولا غير عكس اللي هو عايزه هو راضي. صلى الله عليه - 00:49:04
هو سعيد به هو فرحان بربنا ابن القيم يقول ايه ذكرت لشيخ الاسلام ابن تيمية بعض اعتراضات في قضية القدر فقال لي اما انا شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ايه؟ قال له ايه؟ اما انا - 00:49:24
فطريقتي الفرح بالله قال له سيبك من الكلام ده كله. انا فرحان بربنا. اي حاجة تيجي من ربنا بقى انا فرحان بها عشان كده قدر يقول انا جنتي وبستاني. في صدري. حبسي - 00:49:50
خلوة واخراجي من بلدي سياحة وقتلي شهادة اي حاجة تحصل هه حولها هو لحاجة جميلة اصله قل يا عم. هي دي اصله ايه؟ فرحان بربنا فرحان بربنا. ففرحان بقدر ربنا. سيدنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:50:10
لما كان الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم خارج لفتح مكة وسيدنا سعد بن ابي وقاص مريض وما لوش الا بنت واحدة ما خلفش غير بنت واحدة الرسول قال له خليك انت بقى في المدينة واحنا هنروح نفتح مكة - 00:50:43
قال له االخلف دون اصحابي انتم هتروحوا انتم كده وتسيبوني هنا لوحدي فقال له ايه لعلك ان تخلف ينفع الله بك اقواما ويضر بك اخرون وصلت هو ربنا اختار لك انك تخلف - 00:51:00
يعني تأخيرك هنا ده علشان ربنا ينفع بك ناس ويأزي بك اخرين قدر. ربنا يريد ان ينفذ قدرا بك. فاستسلم وافرح افرح بقدر ربنا عليك. هي دي جمال ومتعة وحلاوة وعظمة الحياة مع الله - 00:51:23
انك تبقى فرحان بربنا وفرحان بكل الاقدار اللي بتجري عليك. وحسن الظن بالله فيها انك تحسن الظن بالله ان قدر عليك هذه الامور لانه يحبك وقدر عليك هذه الامور ان هو ده الخير لك - 00:51:56
والنمو ده الانفع ليك وان هو ده الارضى لربك منك هي دي القضية لازم تبقى فاهم كده. نرجع تاني بقى لصناعة اليقين. واحد العلم. اتنين استشعار المعية. تلاتة التوكل يلتئم من - 00:52:20
ثلاثة اشياء التوكل التفويض والتسليم والرضا. التفويض انك تفوض الامر الى الله. علامة التفويض الا نتخذ اسبابا تنافي مراد الله منك او تنافي ارادة الله او اوامر الله الا تعصيه - 00:52:41
في اخذ اسباب معصية اتنين التسليم ان تسلم اللي احنا قلنا عليه ده بقى تسلم تسليمة مملوك لحكيم تلاتة الرضا انك بعد ما تفوض

وتسلم اللي يقضيه تبقى انت. راضي به. مش معنى انك تتوكل عليه يعني توكلت عليك - 00:53:00
تديني اللي انا عايزه وانما توكلت عليك انك فوضتك يا رب في الامر ده اقضي ما تريد وانا راضي راضي راضي جدا راضي رضا والقضية دي يا جماعة ابن القيم قال فيها - 00:53:32
يكثر فيها الكذب فقد يقول بلسانه انا راض وقلبه مملوء بالاعتراض لزلك عايز اقف معكم بقى وقفة في منتهى الخطورة في قضية حسن الزن بالله حسن الظن بالله لان احنا بنتكلم كتير والناس بتقول كتير - 00:54:00
في ان انا ظني بربنا ان هو الخوف النيب آآ جواك. لما ينزل عليك قدر مش عاجبك ان تسيء الظن بالله واخطر شيء سوء الظن بالله تأتينا في الحلقة القادمة. احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:54:34
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:55:05